

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

القصة الرقمية الموجهة للطفل نموذجاً -بائعة الكبريت-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذ:

د. العلمي مسعودي

إعداد الطالبان:

- سارة غدير أحمد
- إكرام بن عمر

الموسم الدراسي: 1443/1444هـ - 2022/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالى تعالى:

وقل رب زدني علما

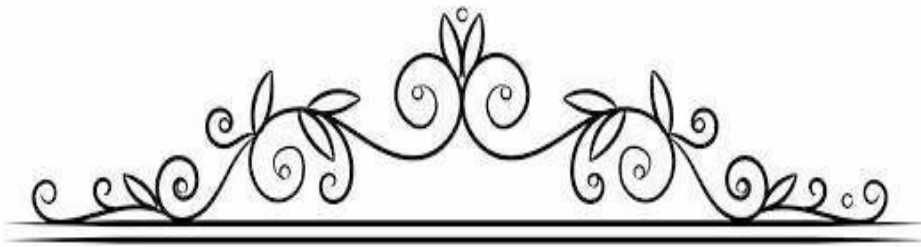
سورة طه: الآية 114

شكر وعرفان

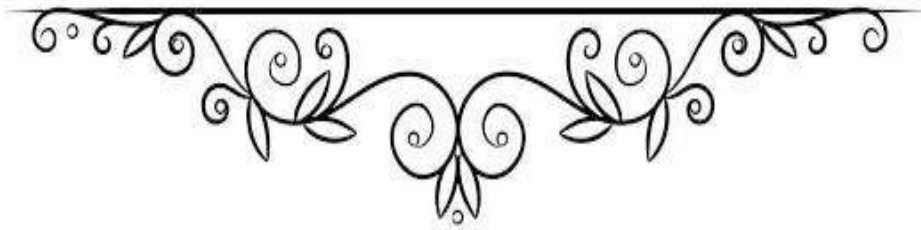
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه

وسلم، أما بعد

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل "مسعودي العلمي" لقبوله الإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدّمه لنا من علم نافع، وارشاد مستمر، وما بذله من جهد ونصح من بداية هذا البحث إلى غاية إتمامه، فله من الله الأجر ومنا كل التقدير والاحترام. كما نشكر كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، ولكل من مدّ لنا يد العون، أو أسدى لنا معروفًا، أو قدّم لنا نصيحة، أو كان له إسهام صغير أو كبير في إنجاز هذا العمل.



مقدمة



يعد أدب الأطفال من الفنون الحديثة في الأدب العربي والعالمى الذى أخذ موضوع الطفل محور اهتمام، فهو وسيط وأداة هامة فى توجيه الطفل وبناء شخصيته واستنبات نوازع الخير والقيم الصحيحة لديه التى تحفره ليكون رجل الغد والثروة الأساسية والحقيقية للأمة، كما أن هذا الفن يفتح أبواب البحث والكشف وحب الاستطلاع وتنمية سمات الإبداع لديه من خلال مقومات فنية مؤثرة بشكل رائع فى نفسية الطفل، وفنونه متنوعة كالقصة التى تعتبر فن أدبى تربوي هام وأداة تهيبيية تغذي الطفل من كل الجوانب النفسية والروحية مع مراعاة مراحل الطفل العمرية. وفى ظل التطورات التكنولوجية انبثقت تقنيات حديثة وتسميات جديدة كالأدب الرقوى الذى فتح نافذة للمبدعين يتم من خلالها مخاطبة الأطفال بأساليب علمية جديدة، حيث أصبح الأدب الرقوى يقدم عبر وسائط تعبيرية متنوعة كالصوت والصورة والحركة وغيرها. فأدب الأطفال ورقى كان أو رقمى له أهمية كبيرة فى حياة الطفل لهذا جاء عنوان البحث موسوما ب: "بائعة الكبريت". ومن هنا نطرح الاشكال التالى:

-ما طبيعة القصة الرقمية الموجهة لطفل وما الآليات المستعمل فيها وما الغاية منها؟

وقد حاولنا فى هذه المذكرة الاجابة على التساؤلات التالية:

-أى الأدبين الذى يستقطب ويجذب الطفل أكثر؟

-كيف تفاعل الطفل مع القصة الرقمية؟

ومن أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نذكر منها:

الاسباب الذاتية:

-الكشف عن جماليات الأدب الرقوى والأدب الرقوى وقدرتهما فى توجيه الطفل والتأثير

عليه.

-الرغبة فى دراسة النوع القصصى شكلا ومضمونا لما فيه من سحر ووحى وتعبير فى

الانتاج الرقوى، وباعتباره أحد الوسائط الاتصالية لأدب الأطفال، المهياة والمحفزة على صقل

الميولات لإبداعية لدى الطفل. كما جاءت هذه الدراسة لتشجيعا لمبدع فى مواصلة الإبداع

والإنتاج الأدبى وكتوعية لأهمية الأدبين.

الأسباب الموضوعية:

وهي حداثة الأدب الرقمي ومن بين أشكاله القصة الرقمية لأنها تؤثر على الطفل بألوانها وآلياتها المتطورة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على أهم المصادر والمراجع:

-كتاب الدكتور علي الحديدي، في أدب الأطفال ط 4، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1988.

-كتاب الدكتور عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ط 2، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1988.

-مجلة حسينة حماشي، السعيد ضيف الله، أدب الطفل العربي بين أفول الوسيط الورقي وتجلي الحامل الرقمي، مجلة النص، المجلد 8، العدد 1 2022.

- موقع الدكتور نشوى رفعت شحاته، القصص الرقمية نشر في 2014/01/10 على

الموقع التالي: <http://gradu.bolgspot.com>

أما عن المنهج المتبع فهو المنهج المقارن والوصفي التحليلي وذلك لما تحيل إليه طبيعة الموضوع من جمع المعلومات، ولإتباع أبعاد وخصوصيات المدونة الموجهة للطفل المختارة، وهي بائعة الكبريت". ومن هنا تطرقنا في بحثنا الى الخطوات التالية: مقدمة ومطالب وخاتمة، مع العلم أن المدخل الأول نظري بينما الثاني تم فيه الربط بين ما ورد من معلومات نظرية وتطبيقها على القصة المختارة" بائعة الكبريت "النموذج الرقمي

وأنهينا هذا البحث بملخص يضم ما تناولناه خلال هذه الدراسة القصيرة، وتليه خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا.

وفي الأخير نشكر الأستاذ "العلمي مسعودي" الذي قدّم لنا يد العون، لمجهوده الذي بذله معنا وارشاده وتوجيهه لنا، كما نشكر كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

مدخل نظري

للمفاهيم والمصطلحات

المطلب الاول: مفهوم أدب الطفل

1-تعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب لأبن منظور أن الأدب الذي أن الذي يتأدب به الأديب من الناس، والأدب أدب النفس والدرس، والأدب الظرف وحسن التناول. وأدب الضم فهو أديب من قوم أدباء، فالأدب أداة لبناء شخصية الانسان بأحسن تقويم¹

2-تعريف الاصطلاحي:

مصطلح" أدب الأطفال يشير الى ذلك الجنس الأدبي المتجدد، الذي نشأ ليخاطب عقلية الصغار، ولإدراك شريحة عمرية لها حجمها العددي الهائل في صفوف أي مجتمع... فهو أدب مرحلة متدرجة من حياة الكائن البشري، لها خصوصيتها، وعقليتها، وإدراكها، وأساليب تثقيفها في ضوء مفهوم التربية المتكاملة التي تستعين بمجالي: الشعر والنثر، بما يحقق المتعة والفائدة لهذا اللون الأدبي الموجه للأطفال. ولذلك فمصطلح أدب لأطفال يشير الى ذلك الأدب الموروث، وأدب الحاضر، وأدب المستقبل، لأنه أدب موجه الى مرحلة عمرية طويلة من عمر الأنسان"². أن الأديب عندما يكون كمراده الكتابة لهذا الطفل يقيم عمله الأدبي بحسب المرحلة العمرية التي يكون عليها لهذا الطفل وكل ما حقق فيه الاستمتاع والتعلم والتنشئة الاجتماعية تجلى في الطفل ما هو في حاضره ومستقبله لأنه ذلك الطفل هو رجل الغد المرتقب فكما اعتنينا بتلك الشجرة وريّها بالماء كلما أثمرت وأنتجت ثمار حلوة وبتالي فان هذا اللون الأدبي يكون فيه الأديب مراعيًا فيه المستويات اللغوية والإدراكية لطفل بحسب سن مراحل نمو الطفولة.

واذن أن هذا المصطلح قد ظهر بداية في أوروبا بخاصة ثم انتشر الى العالم، وكما وصل الى البلدان العربية حديثًا.

¹ سارة حداد، أدب الطفل بين الورقي والرقمي (مذكرة ماستر) تحت اشراف دكتورة نسيمه جامعة مولد معمري تزي وزوو السنة 2018/2019، ص7

² اسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في عالم العالم المعاصرة (رؤية نقدية تحليلية)، ط1مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة، 2000، ص22.23

"تعددت التعاريف أدب الأطفال وتتوعدت صياغة، الا أن جّلها اتفقت مضمونا، فنجد الكثير من الباحثين عرف أدب الأطفال على أنه فن أدبي نشأ ليخاطب عقلية الصغار ونفسياتهم ويسهم في تنمية شخصياتهم وتكوين عقولهم وتحريك خيالهم والدفح بهم الى الخلق والابداع والتميز وتقديم إجابات على أسألتهم واستفساراتهم المرتبطة بالحياة الاجتماعية وعالم الطبيعة والكون، على أن يكون الخطاب الأدبي الموجه إليهم متوافقا مع مراحل نموهم"¹

المطلب الثاني: الأدب الورقي الموجه لطفل

ما يبدو من الأدب الورقي اذا هو نص مكتوب برائحة الحبر على صفحات الورقة² وبما أن الأدب العام الورقي "هو كل مادة مكتوبة، وكل منجز يمكن أن يدرج في الأدب المطبوع أو الكلاسيكي ؛ وكونه أدبا يقوم على الشفوية والكتابة، وينتقل عبر الوسائط الإعلامية التقليدية كالكتاب والصحف الورقية(جرائد ومجلات ومطبوعات ومطويات)"³ ولكنه يبقى أدبا منتجا ما داما كتبه الكبار وأن الأطفال الذين يضيعون له الخلود لأن الأدب لطفل "كالفيتامينات للفكر يحتاج عقل الطفل وخياله الى أنواع مختلفة، كل نوع يغذي جانبا من تفكيره وشعوره ويقوي نواحي الخيال فيه؛⁴حاولين غرس شجرة ممتدة الأغصان والأطراف ومتنوعة الثمار لكي يستفيد ويستمتع منه الطفل بتراكيبه الفنية ونماذجه وصوره المطبوعة. والكتاب لطفل يزوده بما فيه الكفاية من حوا بيئته المادية والمحيطه به؛ "وكما يجد الطفل من وراء أغلفة الكتب الثقافة والفهم والاجابة عما في نفسه من تساؤلات، لأن الصفحة المطبوعة تعرض أحسن ما في الحياة وأقبح ما في الحياة."⁵ أي تعلمه وتزكي بما فيه الثروة

¹ لعياضي أحمد-أدب الطفل بين مراحل الطفولة وجماليات الكتابة، معهد اللغات المجلة 02العدد02،03/10/2020 ص 34

² جمال قالم، النص الأدبي من الورقية الى الرقمية (آليات التشكيل والتلقي) (ماجستير)تحت اشراف الدكتور أحمد حيدوش المركز الجامعي العقيد أكلي محمد أولحاج بالبويرة (الجزائر)السنة الجامعية 2008/2009 ص01

³ حسينة حماشي السعيد ضيف الله ادب الطفل العربي بين أفول الوسيط الورقي وتجلي الحامل الورقي مجلة النص مجلد 08 العدد01 2022، ص145

⁴ علي الحديدي، في أدب الأطفال، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1988 ص63

⁵ المرجع نفسه، ص71-72

من المعلومات وما تقدمه له من النصح والتوجيه في سبيل ارشاده وتهذيبه وأيضا ما يشبع حاجاته وينمي عقله ووجدانه. وبالتالي أن الطفل كلما اتضح له جانبا من جوانب حياته كلما ازداد شوقا للأدب نحو حب الاستطلاع بعيد المدى والاستطلاع.

وأقرب جنس أدبي من بين الأشكال والمجالات التعبير الأدبي لأدب الأطفال أهمها القصة وتعد بشكل خاص لهم فتعتبر القصة كوسيلة لإشباع احتياجاتهم سواء كان النقص ماديا أو معنويا؛ فالطفل يمر بثلاثة مراحل أساسية نحو اشباع حاجاته، فتتمثل الأولى في الشعور بالحاجة والثانية في مدى القلق المصاحب للبحث عن الوسيلة المناسبة لإشباع تلك الحاجة وتنتهي بالحصول بنجاح على المؤثرات المشبعة للحاجة.¹ ومن ثم فالقصة تكون تلعب دورا كبيرا في مجالات الترفيه والتسلية والمعرفة والحالة النفسية والاجتماعية ومن الناحية التربوية لدى الطفل.

وبتالي فالقصة لطفل تلعب دور مهما للغاية ولا يستهان به؛ وكما أن القصة قد تحتل المقام الأول في كتب الأطفال إذا كتبها المبدع بلغة سليمة محدودة، وبأسلوب بسيط غير معقد، وبسرد جميل آخذ، وجو يثير في نفوس الصغار في قمة المرح والسعادة والبهجة مع التأثير فيه بإحدى المجالات الموافقة لعمره وبيئته ومنتهية بعبارة له.

1- القصة الورقية:

بمفهومها اللغوي والاصطلاحي اذن هي:

أ- لغة: "القصة في اللغة هي الخير، وهو القصص والقصّ عليّ خبره يقصه قصّا وقصصا: أوردته، والقصص: الخبر المقصوص...، والقصص: جمع القصة التي تكتب.

ب- اصطلاحا: هي عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، واثارة الخيال، وقد تتضمن غرضا أخلاقي، أو لغويا، أو ترويجيا،

¹ دكتور السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (مضمون اجتماعي نفسي)، د ط، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية عام

وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.¹ أي بمعنى أن القصة عبارة عن فن من فنون الأدب تمنح في المتلقي المتعة والبهجة من أساس الذوق التي تتمتع به انطلاقاً من أدبياً مبدعاً مما تحقق في نفس المتلقي الانتباه والاثارة وتنمي فيه ذوقه الحسي وكما تطور فيه مملكته الإبداعية من خلال منطلقات الأخيلة والقيمة التي تحملها في رسالتها للمتلقي اما بغرض أو عدة أغراض كلها في محل واحد مفادها تبليغ تلك الرسالة الرسالة التي تحملها في طياتها والقصة بالأرجح هي فن نثري سردي كان شفويًا أو مكتوبًا تثير في القارئ الترفيه والتسلية وتوسيع فيه مدارك الخيال ومدى فهمه للحياة. ولا سيما اذا كانت موجهة لطفل بمفهومها "وهي شكل فني من أشكال أدب الأطفال فيه مجال ومتعة وخيال، والقصة من أحب ألوان الأدب للأطفال ومن أقربها الى نفوسهم"²؛ من هذا المفهوم والقصة بدورها تمسك الطفل بالواقع الملموس مع ربط هذه الصورة بالعالم الخارجي من أجل توسيع نضرتة للحياة بصورة أكبر وتعرفه عن ذاته وتوسع مدارك الاستيعاب والخيال فيه ومدى فهمه للحيات فلكل طفل قراءته الخاصة وطريقة العيش مع بيئته وطريقة تربيته وتنشئته على فهم القصة، والقصة ليست لجمهور الصغار فحسب بل حتى للكبار اذن "فلا فرق بين قصة للكبار، وقصة لصغار الا في التبسط وتوضيح والتحليل والابتعاد عن الغموض المفرط أو التعقيد المموج، ولا بد بالإضافة الى ذلك أن تشمل القصة على مغزى أخلاقي يدفع الطفل، الى التفكير والتركيز"³ وهذه الأخيرة ليست موجهة لصغار فقط انما تبدو بشطارة تقديمها خصيصاً لطفل أو بمعنى آخر أي بمثابة تحرير انتاج عناصرها الإبداعي على سن وفكر الطفل مدفوعاً بفرض ما يخدمه لصالحه وبالإضافة خاصة⁴ اذا احتوت على رسوم تكون

¹ محمد الصالح، تعريف القصة (لغة واصطلاحاً) مجلة اليوم الجديد نشر في 18/05/2008، اطلع عليه بتاريخ

2023/05/04 على الرابط التالي: <https://yomgedid.kenanaonline.com>

² دكتور عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ط2 / دار الشروق النشر والتوزيع، عمان الأردن، 1988 ص38

³ حسينة حماشي، السعيد ضيف الله، أدب الطفل العربي بين أفول الوسيط الورقي وتجلي الحامل الرقمي ص148

⁴ المرجع نفس ص148 149 (ما بين هاتين الصفحتين)

بمثابة مغناطسية بصري تجذب الطفل بألوانها وأشكالها المغرية في تفاعل مع الصورة قبل النص لتكون مصدر الهامة في التقليد؛ من خلال ما يراه ثم ما يسمعه وما يقرأه متأثر بما تحتويه".

2- عناصر ومقومات بناء قصة الطفل:

يلجئ الفنان المبدع بكتابة هذا النوع الأدبي الموجه لطفل إذا لا يخرج عن تمثيلاتهما في القصة كعمل أدبي، مع مراعاة ما يناسب الطفل، والألفاظ المناسبة لسنه ومعجمه وأهم عناصر قصة الأطفال هي:

أ- "حبكة القصة:

وهي بمثابة الخيط الذي يمسك بنسيج القصة وبنائها.

ب- البيئة الزمانية والمكانية:

فالزمان والمكان في القصة يؤثران في الأحداث والشخصيات والموضوع لأن الأحداث تكون مرتبطة بالزمان والمكان ارتباطا قويا وهذا الارتباط يعتبر ضرورة لحيوية القصة ويجب أن يرد فيها بهدف وحقيقة.

ج- الموضوع:

وهو الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة الفنية وهو الذي يكشف هدف المؤلف. فالقصة الجيدة هي التي تحتوي على صدق واضح في الموضوع.

د- الشكل والحجم:

ونقصد بالشكل وهو اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معين، فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب حبكة القصة ويوافق الموضوع ويناسب الأفكار ويلائم شخصيات القصة.

أما من حيث التركيب اللغوي فلا بد وأن يعكس الموافق والبيئة الزمانية والمكانية للقصة وكذلك فاختيار الكاتب لوجه نظر معينة في السرد القصة يؤثر في الأسلوب".¹

وما يمكن قوله حول الأدب الورقي لطفل اذ ينور عقولهم ويظهر وجانهم وينتمي مهاراتهم؛ وأهمها القصة كما تعرفنا عن ما حولهم فإنها تشبع حاجيات الطفل فهي اذن كوسيلة لإشباع حاجياتهم النفسية أو الاجتماعية أو غير ذلك لدى الأطفال ولا يستهان بها من ناحية الدور الذي تلعب به.

المطلب الثالث: الأدب الرقمي الموجه لطفل

يبدو لنا قبل التوغل في الأدب الرقمي الموجه لطفل القاء عامة على الأدب الرقمي فهو " ذلك الأدب السري أو الشعري أو الدرامي الذي يستخدم الإعلاميات في الكتابة والابداع. أي: يستعن بالحاسوب أو الجهاز الإعلامي من أجل كتابة نص أو مؤلف، ابداعي. ويعني هذا أن الأدب الرقمي هو الذي يستخدم الوساطة الإعلامية أو الجهاز الحاسوب أو الكمبيوتر ويحول النص الأدبي الى عوالم رقمية وآلية وحسابية." ²بمعنى أنه يحول النص الأدبي الورقي الى معلومات حسابية وهي برمجة الحاسوب الذي لغته البرمجة (1,0) لذلك أن المعلومة اذا دخلت للجهاز الإعلامي أو الحاسوب تصبح مرقمة بواسطة الأعداد الحسابية ببرمجة رقمية لوغاريتمية تسمى بالدلتا. الا أن هذا الجديد سرعان ما أقبل عليه القراءة أو المتطلعين في ظل تطور الساحة الأدبية والتطورات التكنولوجية التي باتت تواكب الاسنان ليصبح مشتركين في الأشكال والأجناس الأدبية الجديدة الرقمية الخاضعة الى ميزة الرقمنة، أي " أن عمرهم وسيط يعتمد عليه الأدب الرقمي وهو استغلال شاشة الحاسوب، وتحويل النص الى كتابة رقمية اليكترونية تفاعلية مباشرة وغير مباشرة. وبالتالي فالأدب الرقمي هو الذي يتكون من الصوت والصورة والنص والحاسوب والعلاقات التفاعلية المختلفة والمتنوعة. وقد يكون هذا

¹ دكتور عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، ص ص 38-41

² دكتور جميل الحمداوي، الأدب الرقمي، بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، ط1 واحد 2016، الجزء واحد

الأدب ضعرا أو قصة قصيرة أو قصة قصيرة جدا أو رواية أو مسرحية...¹ معنى أنه يتركب انطلاقا من شاشة الحاسوب الالكتروني لكي يكون أدبا جديدا منتجا ومقبولا وعدد المتطلعين عنه بأكثر، بسبب هذه التقنيات الحديثة الأخيرة

ويعني هذا كله، العناصر العملية الإبداعية التي ذكرناها سابقا جاءت بصيغة جديدة في ضوء هذا الأدب الجديد والتي يمكن من المبدع الورقي الي المبدع الالكتروني ومن المتلقي الورقي الي المتلقي الالكتروني ومن النص الورقي الي النص الالكتروني اذا عدنا الي كل من "المرحلة الورقية من عمر العملية الإبداعية كانت المساحة محدودة جدا ومقيدة بوسيط او رقيب على سبيل مبدعيها ومتلقيها ولمساحات نصها الورقي بينما الثانية الا وهي الالكترونية فتتسم بالحرية دون ضبطها بالقيود أي انها لا تعاني المساحات المحدودة والابواب المؤصدة على كل مبدعها ومتلقيها والنص الالكتروني القابل لتعديل من قبل المبدع والمستخدم عموما"² ويتجلى الفرق بينهما ان الورق محدود المساحة يكون على أساس المحدودية او الرقابة الأدبية على عكس نظيره الالكتروني مفتوح المساحة الأدبية ويقوم على مبداء حرية الاختيار والافتناء والنشر بلا حدود بإمكان مبدعه الكتابة والنشر دون تقيد على العكس من المبدع الورقي لمعظم من عمله الادبي يحذف او يقضى ظلما ببعض الأحيان وفقا لحرية الرقابة من دار النشر وعليه فهو " بذلك شمل ادبي جديد ارتدى في أحضان التكنولوجيا بما تضمنه من رقمه احتوته بشدة ليخوض غمار الثورة المعلوماتية لتفسر عن أنماط جديد من التعبير ذات خصائص تميزها عن الوسيط الورقي"³ أي ادبا تشكلا في اطار برمجية تحسين وتقريب الالكتروني بشكل كبير . علي أساس هذا الادب بكونه من جديد لانجذاب ادب الأطفال نحوه والتأثر به اكثر من الادب الورقي لان "ادب الطفل يحقق التوافق مع المعطى التقني الجديد وهذا الأخير هو كل نص متشكل بحسب

¹ دكتور جميل الحمداوي، المرجع السابق، ص 17

² ينظر دكتورة فاطمة لبريكي مدخل الى الأدب التفاعلي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2006 ص ص 135 142.

³ حسينة حماشي، السعيد ضيف الله أدب الطفل العربي بين أفول الوسيط الورقي وتجلي الحامل الرقمي، ص 151

المعطيات التقنية الرقمية بتوظيف اللغة الرقمية للبرامج المتاحة داخل جهاز الكمبيوتر بحيث يتضمن (صورة - الصورة - اللون - الحركة - الكلمة) في تشكيل فني يساعد الطفل على نمو الذوق والشخصية ويتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية والمعرفية فتتخذ النصوص الرقمية للطفل اشكال منها (القصة -الحكاية - الألعاب الثقافية والترفيهية والشعر...الخ) كلها اشكال تبعث على السرور والبهجة وتعد النصوص الرقمية اثارة ودهشة للأطفال كما ان تلك النصوص الرقمية تؤدي الوظائف العامة للنصوص الورقية من حيث كونها وسيلة تربوية تعليمية تساعد الصغير على التخلص من الانطوائية والاحساس بالإيجابية حيث يشارك في انتاج النص والانتقال من مفهوم إحساس الفردية الى الجماعية "بالمعنى من هذا ان الادب الرقمي موجه لطفل ليقدّم لطفل بما فيه الكفاية من حاجياته وتصحيح وتغيير سلوكه وذلك من تحت رقابة الابوين بناء عن رغبات الطفل . ومنه الادب الرقمي على حسب توظيفه لمختلف الوسائط التقنية بما فيها العلم الأزرق فيسمى بجيل الأنترنت زيادة على ذلك لقد "ظهرت في السنوات الأخيرة اشكال جديدة من الممكن ان تضاف الى عالم ادب الأطفال بمفهومها الواسع مثل العاب الكمبيوتر وما يعرف باسم الآثاري او العاب الفيديو وقد استطاعة شركة (صخر) ان تقدم للأطفال (الكبار) مجموعة من البرامج التعليمية والترفيهية وبرامج الألعاب التي تنمي في أطفالنا مهارات العب على اجهزة الكمبيوتر وتقدم لهم في الوقت نفسه معلومات وثقافات مفيدة ومتعددة يجدها الطفل وبالتالي فإن الأطفال يجد سعادة كبيرة فهو يتعامل مع تلك الاشكال الجديدة التقليدية وهم صغار كما تمتع بها ابائنا واجدادنا"²وعلى وجه الخصوص من بين الأشكال الإبداعية الأدبية الرقمية القصص الموجهة للأطفال وذلك بتأثرها الكبير على الطفل أكبر بكثير من تأثرها

¹ السيد نجم، التقنية الرقمية ودورها في أدب الطفل نشر في 2014/12/31 اطلع عليه بتاريخ 2023/05/15 على الرابط

التالي: <https://aljasra.org>

² أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنت أدباء المستقبل، ط2 دار الوفاء لندنيا لطباعة والنشر الاسكندرية د ت، ص 91- 92

مابين هاتين الصفحتين

ورقيا عليه. وهذا كله في ظل تكنولوجيا المعلومات والمعطيات الرقمية من صوت ورسوم كرتونية وألوان ... لذلك يجد الطفل سعادته وترفيهه من خلال هذه المؤثرات التقنية

1- القصة الرقمية:

القصة الرقمية "حكاية قائمة على استخدام عناصر الوسائط المتعددة التي تتكون من مجموعة من الصور والفيديوهات والخلفيات الموسيقية أو الصوت والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف، لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر تتمكن من إيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.¹ أي بمعنى تتركب هذه القصة بنوعها الجديد لرقمي انطلاقا من المؤثرات التقنية المثيرة بدور صافي المتلقي لذلك توفر جوا من المتعة والفائدة في أقل وقت مع التسلية بالآلية الالكترونية. ولاسيما أنها كانت موجهة للطفل فهي تلعب دورا هاما في الحياة وترقيه وتعليم الطفل، فتعتبر قصة خرجت من عالم الورقي الى عالم الشاشة الزرقاء من قبل مؤلف بشري مبدع ووسائط تقنية تحيل الى قصة الرقمية وتفاعلية عندما يرتبط بها المتلقي بمشاركته لها وهو الطفل وفقا لتلك الروابط الالكترونية التي شكلها المبدع الالكتروني بنقله المتن القصصي الى الآلية الحاسوبية الرقمية - الحاسوب- مع إضافة بعض الوسائط الأخرى كالصوت والموسيقى وهذا من أكثر ميولات الطفل وبالتالي فالطفل بطبيعته ايقاعي بالفطرة والصورة والألوان التي تشوقه وتحرك سميات الأثارة والاعجاب فالطفل دائما محب للألوان وتقليب الصور أيضا من طبعه والرسوم المتحركة والكلمة كعاملين أساسيين في تشكيل وبناء الشخصيات واستمرار الأحداث تتشكل من هذه المؤثرات الرقمية قصة الكترونية في فضاء العالم الافتراضي متواجدة في رابط شعبية ومن خلالها يجد الطفل ما يروحه وما يعلمه وما يخطر بخياله بناءا عن هذه القصص الترابطية المتشكلة من نص أدبيا على الجهاز الإعلامي أو الحاسوب وتتبلور في هذه الروابط ومنه يتفاعل الطفل معها وكما تصبح قصة جديدة أنتجت التطور

¹ د سامي العجومي، القصص الرقمية، مفهوم القصص الرقمية، دون نشر، لأطلع عليه بتاريخ 2023/05/15

<Httpq://Samekjamil.wordpress.com>

التكنولوجي الأدب لاطار العولمة المفتوح، وبالتالي فالقصة الرقمية كانت جادة مع الطفل التقني بحسب وجوده في العالم الرقمنة الحديث فحاجات الطفل المعاصر تختلف عن حاجات الطفل القديم والتي أثرت عليه من خلال المؤثرات الأخرى ومن تقنياتها المعلوماتية لتطور التكنولوجي المعاصر . لذلك بإمكان الطفل أو يصبح أديب المستقبل وبارعا مبدعا بين التكنولوجيا والأدب وفقا من رغباته الطليعية في مسار نوع اختيارها وفيما كان يتخيله وتمنيه وهو صبي. وعلاوة على ذلك لكي تكون قصة رقمية يجب أن تتركب على مكونات وعناصر في ظل انتاج قصة جديدة'

2-مكونات القصة الرقمية والبرامج المستخدمة في صنعها:

أ- هناك مجموعة من المكونات التي ينبغي توافرها في القصة الرقمية يمكن تلخيصها في ما يلي:

- وجهة النظر:** وتتمثل في تحديد وجهة نظر كانت القصة وذلك باستخدام الضمير الشخصي أنا بدلا من عرض وجهة النظر الأكثر بعدا.
- سؤال مثير:** وهو سؤال افتتاحي الجذب انتباه المتعلم وتتم الإجابة عليه في نهاية القصة.
- المحتوى العاطفي:** وهو تفاصيل القضايا والأحداث والظواهر التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور (ضحك، دموع، تعبيرات سرور) نحو موضوع القصة.
- الاقتصاد:** القصة الرقمية المؤثرة هي التي تستخدم المعلومات والصور والرسوم والأصوات اللازمة فقط لمحتوى القصة ودون تحميل مشاهدة القصة بمعلومات وتفاصيل فوق المعدل المطلوب.
- الخطوة:** وذلك من خلال عرض تسلسل الأحداث في القصة وفق معدل مناسب لطبيعة كل مشهد من مشاهد القصة؛ وذلك للمساعدة بفعالية في توضيح القصة للمتعلم.
- الموسيقى التصويرية:** والتي تدعم محتوى القصصي وتصفي جاذبية على المشاهد.

-الصوت: والذي يسهم في إضافة الطابع الشخصي على القصة، كما يساعد المتعلمين على تفهم أحداث ومحتوى القصة"¹

-البرامج المستخدمة في صنع القصة الرقمية:

برنامج photoStory3 (مصمم صور القصص)

برنامج Apple iMovie (صانع الأفلام)

برنامج Movie Maker (صانع الأفلام)

برنامج Power Point (عرض تقديمي)

3-العناصر الضرورية التي يجب على الكاتب القصة الرقمية تحديدها أثناء كتابته له:

أ-الشخصيات: فيجب تحديد الشخصيات القصة الرقمية سواء الرئيسة أو الثانوية.

ب-العقدة: وهي عبارة عن مشكلة القصة الرقمية أو هدف من كتابه القصة وما سيكتسبه المتعلم من متابعة القصة الرقمية.

ج-الأحداث والإجراءات: وعادة تبدأ القصة الرقمية بحدث يثير المتعلم لمتابعتها، ثم تتوالى الأحداث والإجراءات التي تربط مراحل القصة الرقمية ببعضها، وتوضيح تفاصيلها.

د-الذروة: وهي عبارة عن حل المشكلة، أو الدروس المستفادة من الرواية والقصة الرقمية.

و-نهاية الرقمية (القصة الخاتمة): عادة ما تنتهي القصة الرقمية لبيان ختامي يعكس

النقاط الرئيسة للقصة الرقمية أو موجز ملخص ما تم فيها من أحداث"².

وما يمكن قوله اذن فالأدب الرقمي الموجه للطفل هو بمثابة الوسيلة الموجهة لذات الطفل ويمكنه من تحقيق رغباته وفق الساحة الأدبية التكنولوجية ومما ينمي فيه مهاراته الإبداعية لشتى مجالاته.

¹ دكتور -نشوى رفعت شحاته القصص الرقمية نشرت 2014/01/10 اطلع عليه بتاريخ 2023/05/23 على الرابط

<https://gradu.bolgsport.com>

² د. نشوى رفعت شحاته، القصص الرقمي، المرجع نفسه.

المدخل التطبيقي

قراءة في القصة الرقمية

المدخل التطبيقي: قراءة في القصة الرقمية

المطلب الاول: نموذج من القصص الرقمية: قصة (بائعة الكبريت)



نموذج القصة الرقمية بائعة الكبريت اطلع عليه من الرابط التالي:

www.Youtbe.com

المطلب الثاني: مضمون القصة:

بائعة الكبريت



قصة بائعة الكبريت هي من أروع القصص التي كتبت للأطفال، حيث تروي لنا قصة فتاة يتيمة عانت الويلات في حياتها، كانت تعيش مع والدها وجدتها، وفي يوم من الأيام الشتاء الباردة خرجت الفتاة تحمل سلة مملوءة بأعواد الكبريت لبيعها، وكانت الشوارع خالية من الناس، الا من يخرج لاقتضاء هدايا عيد رأس السنة وذلك بسبب الرياح والثلوج والبرد القارص.



رغم كل ذلك الا أن الفتاة خرجت وواصلت السير لبيع أعواد الثقاب وكانت ترتجف من شدة البرد حتى أنها لم ترتدي ما يكفيها من ملابس التي تحميها من البرد والثلوج المتساقطة، وأيضا فقد فقدت حذاءها لآكن استمرت في المشي وهي حافية ولم تستطع العودة الي المنزل

خوفا من أبيها وردت فعله عندما يعرف أنها لم تتبع أعواد الكبريت، فقررت أن تواصل طريقها رغم أنها كانت تتألم كثيرا من شدة الرد والجوع ولم يهتم بها أحد قط.



وبعد حلول الظلام اشتد البرد وشعرت بالخوف الشديد وكانت في كل مرة تحاول اشعال عود الكبريت يطفئه الريح وكانت كل ما تقوم بإشعال عودا اخرا تتخيل أشياء جميلة، مثل انها تتخيل جدتها التي كانت تحن عليها جالسة أمام المدفئة، وهي تحاول أن تدخل أرجلها لأنها كانت مصقعه من البرد، وبدأت بالصراخ "خديني اليك يا جدتي"



ومرة أخرى تتخيل طاولت الطعام، لآكن سرعان ما يطفئه الريح مرة أخرى وتعود الى حالها الأول وتذهب تلك الأحلام فراحت تشعل عودا تلوى الآخر خوفا من أن تختفي جدتها.



وفي الأخير أغمي على الفتاة وتقدم طيف جدتها واحتضنها وأخذها معه الى مكان لا تشعر فيه الفتاة بالبرد ولا بالجوع وفي الصباح وجدت الفتاة جثة هامدة وحولها أعواد الكبريت المحترقة فشعر المار بالحزن والشفقة عليها.



النهاية

المطلب الثالث: السيناريو

الشخصيات	العقدة	الأحداث والإجراءات	الذروة	نهاية القصة الرقمية
الرئيسية: وهي بطة قصة الفتاة الصغيرة بائعة الكبريت الثانوية: جدتها الحنونة وأبيها القاسي في معاملتها وأيضا أهل المدينة	موت جدة بائعة الكبريت ومعاناة الفتاة بعد موت جدتها وخروج الفتاة لبيع أعواد الكبريت تحت البرد والشتاء القارص خوفا من والدها	في اليوم الأخير من السنة كان الجو بارد خرجت بائعة الكبريت تباع أعواد الكبريت وهي تردد كبريت لدي كبريت اشتروا مني أرجوكم وستمرت في بيع الكبريت كل يوم خوفا من أبيها وذات يوم اشتد البرد وسقط الثلج ومن شدد الرياح فقدت حذاءها واصلت السير من دون حذاء وهي	تمثلت في موت فتاة بائعة الكبريت تحت أثر البر القارص في إحدى شوارع المدينة	وفي النهاية أخذت بائعة الكبريت تشعل أعواد الكبريت لتدفئة فتتخيل في كل مرة شيء جميل مدفئة جدتها طعام ثم ينطفئ العود فتختفي كل شيء حتى حين أغمي على الفتاة وأصبحت جثة هامدة ومن حولها أعواد الكبريت وكان كل من المارين يشعر بالشفقة والحزن عليها

		ترتجف من شدة البرد والجوع والخوف من الظلام فقد أخذت تشعل أعواد الكبريت واحدا تلوى الآخر.		
--	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--



المطلب الرابع: كيف تفاعل الطفل مع القصة الرقمية (بائعة الكبريت).

والخلاصة من هذه القصة الرقمية بعنوان "بائعة الكبريت" التي تبرز عطف الأم والجدة فحناهم لا يقدر بثمن والطفل اليتيم ليس كغيره من الأطفال ذوي آبائهم، والطفل اليتيم سواء كان يتيما من ناحية الأم أو الأب يبقى مكسور الجناح وكما تبرز لا مبالاة الناس بذوي الضعفاء. وفي حين هذه القصة بدورها الرقمي قد أثرت في الطفل الشفقة والحزن على فتاة القصة "الفتاة الحزينة" التي تتصور جوعا من قلة من يهتم لأمرها وأعطتهم العبرة للتمسك بأخلاقهم والمحافظة عليهم، وتعلمهم الخير وتغرس ينابيع الرحمة في قلوبهم؛ بحيث أثارت التفاعل في لطفل بأكثر مما هي ورقيا؛ لأن المبدع اختار طريقة أخرى وتخليه عن الحامل الورقي لكي يوصلها الى الطفل، ويحقق مبتغاه، بالإضافة الى تشويقه بالمؤثرات الأخرى (اللون-الحركة-الصوت-الموسيقى-الرسوم المتحركة...) التي تجعله يتابع أحداث القصة الى نهايتها.

ومنه قد جمعت هذه القصة بين المتن القصصي وتقنيات الحامل الرقمي.

المطلب الخامس: الآليات أو البرامج التي تصنع قصة رقمية.

برامج انتاج القصص الرقمية:

✚ برنامج photoStory3 (تصميم صور القصص) يعد برنامج مثاليا للمتعلمين في مراحل الدراسية لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم وتطورها.

✚ برنامج Movie Maker (صانع الأفلام) برنامج مثالي في مراحل الدراسة لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم

✚ برنامج Apple iMovie (صانع الافلام) يتواجد في الهواتف الذكية التابع لأبل ماكنتوش(الآيفون-الآيبود-الآيباد) سهل الاستخدام ويمكن للمتعلمين استخدامه بسهولة.

✚ برنامج Power Point (عرض تقديمي) يستخدم في انشاء عروض تقديمية من البداية أو قالب ويقوم بإضافة نص أو صور ورسوم ومقاطع فيديو وانتقالات الرسوم المتحركة والحركات.

الآليات مكونات القصة الرقمية: (الصورة والرسوم المتحركة-اللون-الصوت والموسيقى-الحركة...).

الصورة: تختلف الصورة الورقية على الصورة الرقمية، حيث أن الصورة مكونة من مئات الآلاف أو الملاين المربعات الصغيرة وتدعي عناصر الصورة أو بيكسلات فعندما يبدأ الحاسوب برسم الصورة يقوم بتقسيم الشاشة أو الصفحة المطبوعة الى شبكة من البيكسلات ثم يستخدم القيم المخزونة لصورة الرقمية ليعطي لكل بيكسل لونه وسطوعه، وتعتمد جودة الصورة الرقمية على عدد البيكسلات المكونة لها فكلما ازداد عدد البيكسلات حصلنا على نوعية أفضل، أي أن كلما كانت عدد البيكسلات في الصورة الرقمية كثيرة كانت جودتها أفضل والعكس صحيح.

الصوت والموسيقى: يمثل الصوت والمؤثرات الصوتية عنصرا مهما من عناصر الوسائط المتعددة حيث يتم اعداد ملفات الصوتية (كلام منطوق ومؤثرات صوتية) من

تسجيله باستخدام برامج محرر الأصوات في الحاسوب عبر الميكروفون أو عبر نقل ملفات الصوت من صيغتها التناظرية ال صيغتها الرقمية باستخدام برامج التحويل الخاصة بذلك تتيح هذه البرمجيات ادخال مؤثرات عديدة على الصوت المسجل من اضافة صدى أو مزيج الأصوات، ويعتبر الصوت أهم ميزة من المميزات الصوتية الرقمية.

اللون: تغيرت نوعية الألوان عما كانت عليه من قبل، فبعد ظهور التقنيات الجديدة عملت عليها كثيرا فجعلتها أكثر سحرا ولمعانا، وذلك عن طريق دمج الألوان ببرامج الكترونية دقيقة.

الحركة: هي تحرك الأجسام من مكان الى آخر سواء كانت جامدة أو متحركة وأيضا لا يكون الارتكاز على جهة وزاوية واحدة بل تختلف من ثانية الى أخرى وهذا ما يجعل الطفل يشعر بالمتعة والتشويق، وأيضا لا تبقى الشخصيات ثابتة في كل المشاهد بل تتغير في الأماكن المتواجدة في القصة الرقمية.

المطلب السادس: العلاقة بين ادب الطفل والرقمنة

ان التطور الملحوظ الذي يشهد العالم من ناحية الرقمنة والتكنولوجيا قد أصبح عالما ملموسا ومن أساسيات الحياة وكما بات التعايش معه ضرورة لا غنى عنها، وأضحى جزء من المستقبل كله نتيجة لتغلغل التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعدد الوسائط الحديثة في حياة البشر واليوم لم تقتصر وظيفة التكنولوجيا على تلبية الحاجيات فقط، وانما تعدت ذلك وأصبح عاملا من العوامل التي تشكل الثقافة والوعي والسلوك، فقد زودت الثقافة الأدبية وثقافة الطفل وتهيئته باتجاه قوي نحو الرقمنة وأصبحت ضرورية وليست كطرف جانبي، فالطفل اليوم يفضل التعامل مع التقنية الرقمية الحديثة في كل شؤون حياته، ويقتضي ساعات طويلة امام الجهاز الالكتروني سوى كان أيباد أو موبايل أو تابلت أو لاب توب وغيرها من الوسائل الاتصال الحديثة، فهو يتعلم كل يوم ببحثه وتقنيته الحديثة عبر هذه الوسائط المواكبة لعالمه.

فقد استعان أدب الاطفال بالحامل الرقمي الذي يسمح بمجالات الابداع بدون قيود فأدب الطفل بفضل الرقمنة وجد كتاباته وأهدافه مفتوحة أمام الطفل؛ فالأدب الرقمي يساعد على نمو الذوق والشخصية وتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية والمعرفية، كما أن أدب الطفل في عالم الرقمنة أصبح كل نص بحسب معطيات التقنية والرقمية، توظف فيه الصور والصوت واللون والحركة والكلمة فنياً.

وعلى سبيل هذا العنوان الأخير من بحثنا فقد أصدرت الدكتورة كتاب بعنوان " الرقمنة في أدب الطفل " ؛ لكتابها الأول الصادر من المجلس الأعلى للثقافة عام 2021 فقد جاءت به بخاتمة لدراسة لتؤكد على أهمية الرقمنة في مجال أدب الطفل تضمن ملف 42 من مجلة خطوة بعنوان حول الطفل والرقمنة: فرصة تحديات ؛" بحيث صرح-حسين البيلاوي في هذا العدد الجديد من مجلة خطوة بأهمية الرقمنة في عالمنا اليوم باعتبارها أحد أدوات عصر الثورة .وتقدم فرض لا محدود نت التعليم والتثقيف للأطفال، وساهمت بشكل آخر في تبادل المعلومات واتاحت الفرض من الحوار والمشاركة، وبالتالي فقد تضمن هذا العدد من المجلة عدة موضوعات ومقالات أكدت على أهمية الرقمنة لطفل"¹

وأخيراً ما يمكن أن نستنتجه أن العلاقة بين الرقمنة وأدب الطفل يحقق التوافق فيما بينهما فأدب الطفل ينتج والرقمنة تسمح له بالمشاهدة والتفاعل النصي لدى الطفل.

¹ بدون مؤلف، مجلة خطوة، الطفل والرقمنة فرص التحديات العدد 42 المجلس العربية للطفولة والتنمية اطلع عليه بتاريخ

2023/05/205 على الرابط التالي: . <https://arabccd.Org>

الملخص:

شهد عالمنا الحالي ذروة في التطور التكنولوجي وفي سياقاته، أنتج أدبا جديدا يسمى بالأدب الرقمي فهو مزيج بين الساحة الأدبية والتقنيات المعلوماتية الحديثة لتكنولوجيا ومن خصائصها الجمالية الجديدة التي لم تكن متاحة من قبل في الأدب الورقي كالصوت والموسيقى وحركات الرسوم المتحركة الموجودة على سبيل بحثنا القصة الرقمية وتحديدًا الموجهة لطفل التي تشكلت بين المتن القصصي في أدب الطفل ومعطيات هذا الأدب الجديد من نموذج قصة بائعة الكبريت؛ ومنه أصبح تأثر الأطفال الصغار والكبار أكبر بكثير من الأدب المكتوب، لجمالياته وابداعاته الرقمية المطورة في أحضان التكنولوجيا ولا ننسى قيمة الأدب الورقي الذي أعطى أجيال ذهبية متعلمة ومثقفة من موارده الإبداعية وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى أهم النتائج نذكر منها ما يلي:

ميول الطفل في عصرنا الحالي إلى الأدب الرقمي لانعكاس استخدامه الإلكتروني وتقنياته التي سلبت عقول وأجساد الأطفال في ضل عالم الأنترنت المرقم حسابيا.

القصة الرقمية وآلياتها ساهمت بدورها التقني في تأثيرها على عالم الطفل بالشفقة والمغامرة والخيال والتسلية وعلى سبيلها قصة بائعة الكبريت الرقمية.

Résumé:

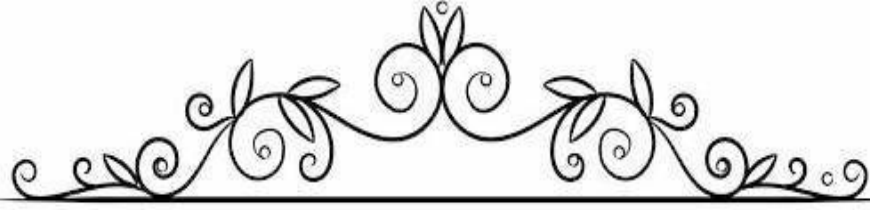
Notre monde actuel a connu un pic de développement technologique ce contexte , il produit une nouvelle littérature appelée littérature numérique , car c'est un mélange entre l'arène littérature et les techniques de l'information modernes de la technologie et ses nouvelles propriétés esthétiques qui n'étaient pas disponibles auparavant sur papier .la littérature, comme le son lainage musique et les dessins animés qui existent dans l'intérêt de notre recherche , le récit numérique, spécifiquement destine a l'enfant, qui s'est frorme entre les contes la littérature de jeunesse et les données de cette nouvelle littérature.

Comme l'histoire de la petite marchande d'allumettes; par conséquent, les jeunes enfants et les adultes sont beaucoup plus touchés par la littérature électronique que la littérature écrite pour son esthétique et ses créativités numériques développées, et nous n'oublions pas la valeur de la littérature papier qui a donné des générations éduquées cultivées par ses ressources créatives.

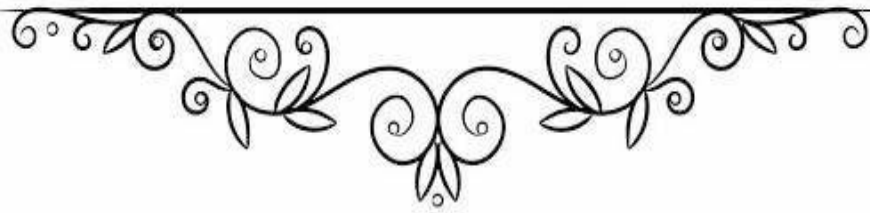
Au terme de cette recherche, nous sommes parvenus aux résultats très importants, dont les suivants:

La tendance des enfants de notre époque actuelle vers la littérature numérique est le reflet de son utilisation électronique et de ses technologies qui volent l'esprit et corps des enfants à l'ombre du monde informatique dentèrent.

L'histoire numérique et ses mécanismes ont contribué, dans leur rôle technique, son impact sur le son impact sur le monde de l'enfant avec compassion, aventure, imagination et divertissement, et par exemple l'histoire du vendeur d'allumettes numériques.



خاتمة



وفي الأخير نلخص في خاتمة هذه الرحلة البحثية القصيرة لكونها رحلة شيقة وممتعة والجهد المتواضع الذي وصلنا به الآخر هذه الورقة البحثية من هذا البحث والذي بعنوان القصة الموجهة لطفل-نموذجاً-ومدام الأدب الرقمي جديداً فبرأينا يبقى مفتوحاً ويحتاج الى مقاربات مفهومية أوسع والبحث فيه بأكثر نحو التحقيق فيه ليكون أشمل وموفق عن ما هو حالياً، وفي جملة من النتائج يمكننا وضع ما توصلنا اليه وما استنتجناه من خلال هذه الدراسة البحثية القصيرة ونجمعها ونستخلصها في نقاط التالية:

✓ أدب الأطفال بكونه أدباً يهذب ويوجه سلوك الطفل عندما يستعين بع المعلمين الآباء لتربية والتعليم خاصة، وكما اهتم به المختصين الذين يكتبون للأطفال ويحترمون مستوياتهم اللغوية والادراكية لسن مراحلهم العمرية.

✓ الأدب الورقي كان مطبوعاً أو مكتوباً على صفحات الورق وذلك عبر الوسائط الاعلامية الورقية يتم نقله، وخاصة اذا كان موجه لطفل يمثل دوره الحاسم في تثقيف وتعليم الطفل توجيهه بالطريقة التقليدية عن القراءة أو المشاهدة.

✓ القصة شكل من الأشكال الأدبية تتميز بطابعها الفني لموضوعاتها وما تقذفه في القارئ من المتعة والاثارة والتشويق وسهولة اللفظي والاستعجاب، وما تحقق من غايات كثيرة: تربية -أخلاقية تعليمية -ثقافية-اجتماعية ترفيهية ... في مدى اتساع عالمها؛ والقصة أحب الألوان الى الطفل بأشكالها المشوقة.

✓ الأدب الرقمي هو أدب جديد تشكل بين الادب والتكنولوجيا بواسطة ادخال النص الورقي باستعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة. وعلى وجه الخصوص ان كان مقدماً لدى الطفل فقد يكون المبدع الالكتروني يقدم الأنواع أو الأشكال الأدبية بصورة تقنية حديثة ومطورة في ظل التكنولوجيا يتماشى مع الطفل التقني المواكب لأحضان التكنولوجيا.

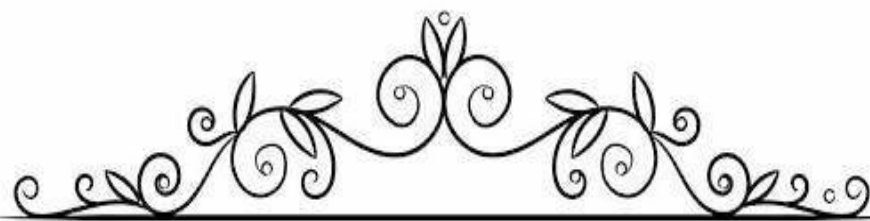
✓ يعتبر الأدب الرقمي أكثر تأثيراً على المتلقي الصغير من الأدب المكتوب لأنه يستخدم مختلف الوسائط التكنولوجية التي تشوقه وتسيطر عليه ذهنياً وجسدياً.

✓ ان الأطفال الذين ينتمون الى جيل الأنترنترنت يختلفون كثيرا عن أطفال الأجيال السابقة فقد سيطرت عليهم التكنولوجيا بطريقة مدهشة، وكوّنت جيل مدمن عليها وابتعدت كثيرا عن القراءة بحيث صار ينفذ من الكتاب الورقي المطبوع ويسعى وراء الأدب المقدم رقميا سواء كانت غاية الطفل التعليم أو الترفيه

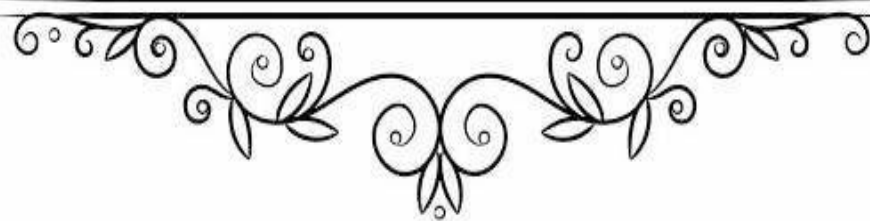
✓ يميل الطفل في عصرنا حاليا الكثير الى الأدب الرقمي وهذا لا يعني أن الأدب الورقي فقد قيمته ولم يعد صالح للاستخدام، لأنه لا يمكن لنا أن ننسى كل ما حققه هذا الأدب من قبل، فقد أنشأ جيل ذهبي يعتمد على نفسه وذو شخصية قوية.

✓ القصة الرقمية هي شكل أدبي جديد ارتمت في مسار عالم الرقمنة الحديث، المرصعة بالمؤثرات الصوتية والنصوصية والموسيقية والصوتية لأفئاع الطفل والسماح له بالتفاعل مع النص القصصي؛ وازافة الى الغاية التي تبغي رصدها في ذهن الطفل خاصة واما أن تكون ذات قيمة تربوية -أخلاقية - ترفيحية...الخ

في القصة الرقمية لبائعة الكبريت كان المبدع الالكتروني واستخدم ما يمكن من التقنيات والمعطيات الرقمية التي تسمح بتكوين وتشكيل قصة رقمية موجودة على روابط تشعبية، اذا بإمكان الطفل بمجرد الضغط على الروابط يمكن أن تعرض أمام شاشته، والهدف الذي أبرزته قصة بائعة الكبريت في الحامل الرقمي ابراز وتبيان ألا مبالاة المجتمعات بالضعفاء، وذلك من أجل توعية المتلقي الصغير على الحذر من هذه السلوكيات؛ وهذا النوع القصصي يفهم حتى من طرف الأطفال الذين لا يتقنون بعد الكتابة والقراءة وأيضا من الذين يعانون من الاعاقة البصرية وذلك بواسطة حاسة السمع.



قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

1. أحمد فضل شبلول، أدباء الأنترنت أدباء المستقبل، ط2 دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، اسكندرية، د.ت.
2. اسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في عالم المعاصرة (رؤية نقدية تحليلية). دط، مكتبة الدار العربية للكتاب، (القاهرة) 1988.
3. جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقارن الوصائية)، ط1، 2016 ج1.
4. السيد حلاوة، الأدب القصصي لطفل (مضمون اجتماعي نفسي) د.ط مؤسسة حورس الدولية، اسكندرية، 2000.
5. عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ط2 دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان الأردن 1988.
6. علي الحديدي، في أدب الأطفال-ط4، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة) 1988.
7. فاطمة البريكي مدخل الى الأدب التفاعلي، ط1، الدار البيضاء، (المغرب) 2006.
8. يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (الاسكندرية) 1999

المجلات:

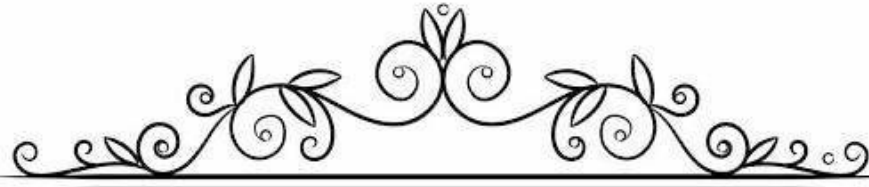
1. حسينة حماشي، السعيد ضيف الله، أدب الطفل العربي بين أفول الوسيط الورقي وتجلي الحامل الرقمي -مجلة النص، المجلد 08، العدد 01، 2022.
2. لعياضي أحمد، أدب الأطفال بين مراحل الطفولة وجماليات الكتابة معهد اللغات، المجلد 2 العدد 03، 02/10/2020.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

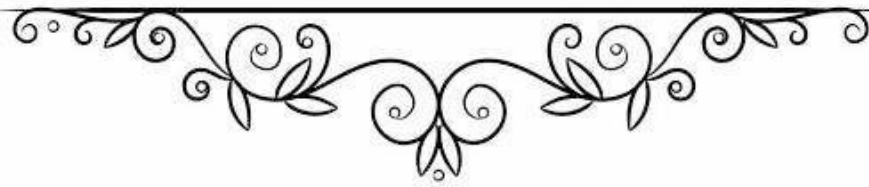
1. جمال قالم، النص الأدبي من الورقية الى الرقمية (آليات التشكيل والتلقي) (ماجستير)، تحت اشراف د-أحمد حيدوش، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة(الجزائر)، سنة الجامعية 2009/2008.
2. سارة حداد، أدب الطفل بين الورقي والرقمي (ماستر)، تحت اشراف د- نسيمه العداوي، جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)السنة الجامعية 2019/2018.

المواقع الالكترونية:

1. سامي العجرمي القصص الرقمية، مفهوم القصص الرقمية بدون تاريخ النشر، اطلع عليه بتاريخ 2023/05/15 على الرابط التالي: <https://Samehjamil.wordpress.com>
 2. محمد الصالح، تعريف القصة (لغة، اصطلاحا)، مجلة اليوم الجديد، نشر في 2008/05/18 اطلع عليه بتاريخ 2023/05/04 على الرابط <http://yomgadid.kenanaonlin.com>
 3. بدون مؤلف، مجلة خطوة، الطفل والرقمنة: فرص وتحديات، العدد 42، مجلس العربي لطفولة والتنمية، اطلع عليه بتاريخ 2023/05/25 <https://arabccd.org>
 4. د- نشوى رفعت شحاته، القصص الرقمية نشرت 2014/01/10 اطلع عليه بتاريخ 2023/05/23 <https://gradu.bolospot.com>
- السيد نجم التقنية الرقمية ودورها في أدب الطفل، 2014/12/31 اطلع عليه بتاريخ 2023/05/15 على الرابط التالي: <https://aljasra.org>.



فهرس الموضوعات



شكر وعرفان.....أ

.....مقدمة

مدخل نظري للمفاهيم والمصطلحات

المطلب الاول: مفهوم أدب الطفل.....8

1-تعريف اللغوي:.....8

2-تعريف الاصطلاحي:.....8

المطلب الثاني: الأدب الورقي الموجه لطفل.....9

1-القصة الورقية:.....10

2-عناصر ومقومات بناء قصة الطفل:.....12

المطلب الثالث: الأدب الرقمي الموجه لطفل.....13

1-القصة الرقمية:.....16

2-مكونات القصة الرقمية والبرامج المستخدمة في صنعها:.....17

3-العناصر الضرورية التي يجب على الكاتب القصة الرقمية تحديدها أثناء كتابته له:

.....18

المدخل التطبيقي: قراءة في القصة الرقمية

المطلب الاول: نموذج من القصص الرقمية: قصة (بائعة الكبريت).....20

المطلب الثاني: مضمون القصة:.....21

- 24.....المطلب الثالث: السيناريو
- 26.....المطلب الرابع: كيف تفاعل الطفل مع القصة الرقمية (بائعة الكبريت)
- 27.....المطلب الخامس: الآليات أو البرامج التي تصنع قصة رقمية
- 28.....المطلب السادس: العلاقة بين ادب الطفل والرقمنة
- 30.....الملخص:
- 31.....خاتمة
- 35.....قائمة المصادر والمراجع
- 38.....فهرس الموضوعات

الحمد لله رب العالمين